المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006
الصفحـات : 54
العـــدد : 12350
المسلسل : 274

ملف صحفي

(الجزيرة) تستطلع الآراء بمناسبة مرور عام على البيعة المباركة

د. الراجح: ذكرى البيعة مناسبة وطنية يهتم بها كل مواطن

د. كريري: ما تحقق في العام المنصرم من خير لهذه البلاد يعجز عن إدراكه غيرنا في أعوام

د. المحمود: ذكرى البيعة لحظة تاريخية بكل ما اشتملت عليه من أبعاد

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006
الصفحـات : 54
العـــدد : 12350
المسلسل : 274

□ الرياض – محمد بن عبدالعزيز الفيصل:

في مثل هذا اليوم الخالد بُويع الملك عبدالله بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية، وبعد هذه المبايعة الخالدة انهالت المكارم العظيمة من لدن الملك الكريم الذي اعتاد على تفقد احتياجات أبناء شعبه وحرص كل الحرص على أن يخدم هذا الشعب ويلبي جميع مطالبه واحتياجاته، فهتف كل أبناء الشعب صغاراً وكباراً، شيباً وشباناً بصوت واحد (شكراً أبا متعب).

(الجزيرة) قامت باستطلاع شمل عدداً من الأكاديميين لنتقل مشاعرهم وانطباعاتهم في هذه الذكرى العزيزة.

بداية التقينا بالدكتور زيد بن عبدالمحسن الحسين الذي ابتدأ حديثه قائلا: إن الحديث عن خادم الحرمين الشريفين، هو نفس الحديث عن كيان أسس على قيم الإسلام الخالدة، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله – حفظه الله – ساهم منذ فترة طويلة في البناء مع إخوته الذين تولوا الحكم قبله – رحمهم الله جميعا – وهؤلاء الإخوة استلموا قيادة المسيرة من المؤسس الملك عبدالعزيز – رحمه الله – صاحب البصيرة النافذة والإيمان القوي بعد أن مكنه الله من بناء كيان كبير أسس على التقوى. هذا الكيان له دعائم راسخة توصف بانها قوية لأنها تغذى بأواصر المحبة والتلاحم، وتوصف بأنها ثابتة لأنها تستند إلى قيم تجمع ولا تفرق، وهي بإذن الله مستمرة لأنها علاقة البيت الواحد والأسرة الواحدة التي يفيء ظلالها من تباعت خيامهم وتقاربت قلوبهم، فهم بعون الله مستمرون مصممون على الحفاظ على هذه الوحدة التي تتفوق بكل تحد يستهدف لحمتها. يقود هذه المسيرة الملك عبدالله ويساعده أخوه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والمفتش العام – يعاونان دائماً وفي كل المناسبات أن المنهج إسلامي والطريق واضح والتشييد والبناء مستمر بفلسفة واضحة وشمول يُغطي جميع جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والصناعية والتعليمية.. إلخ. مما أتاح النظرة الشاملة لكل من يرقب حركة التطور في بلادنا وهي تسير بخطوات واثقة نحو مستقبل واعد وضع أسسه خادم الحرمين الشريفين مستهدفاً النهوض بالصناعة واستثمار العقول وتعدد مصادر الدخل الذي سيصبح البترول أحدها بعد أن كان محورها. إن هذه الوثبة الشجاعة من لدن خادم الحرمين الشريفين جاءت معبرة عن هاجسه الذي كان ولا يزال يلازمه فحوله إلى منهج عملي ربط فيه بين الفكر والعمل، فقد جاب بزياراته أنحاء العالم وفتح آفاق الاستثمار من أجل

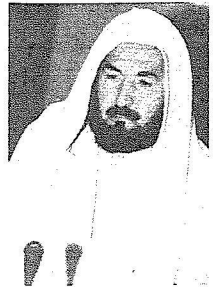

راشد راجح الشريف

استغلال ما في هذه الأرض من خيرات طبيعية وعقول واعدة فحفّز على الاستثمار والعطاء وثبّط جموح الاستهلاك البليد الذي يضعف القوة الاقتصادية ويزرع الاتكالية ويعتمد على غيرنا، وقد توجت أعماله الصادقة في هذا المجال بالقضاء على ما كان يعيق حركة الاقتصاد ونموها من روتين وإجراءات معقدة. إن نتائج هذا النهج في هذا المجال كثيرة يصعب تعدادها وقد ظهرت آثارها على كل أسرة ونطق بها كل لسان. وهذا الأسلوب في إدارة الحكم يوجد البيئة الخصبة لكل مكونات التنمية سواء في بناء الإنسان وتكوينه أو في أدائه.

إن خادم الحرمين الشريفين، بهذا النهج الشامل قد أسس لعلاقات

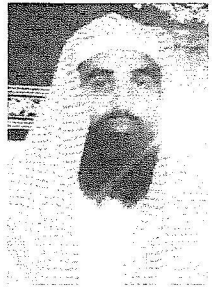

ناصر كريري

خارجية مع جميع دول العالم من خلال الزيارات المتعددة والاتصالات المثمرة وشرح فلسفة المملكة في البناء والتطوير ما جعل المملكة محط أنظار العالم شرقه وغربه. إن إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في هذه الفترة الوجيزة أكثر وأكبر من أن تعد وأشعر أن محاولة التعداد فيها شيء من التحجيم لهذه الجهود على الرغم من قصر فترتها الزمنية إذ لا يمكن أن تعد بأي حال من الأحوال وحدة لقياس أعمار الشعوب وقادة عظام.

إنني أرجو الله من كل قلبي أن يمده بعونه وتوفيقه وأن يمتعه بالصحة والعافية.

أما الدكتور راشد بن راجح

صالح الحمود

الشريف فقال إن مرور عام على مبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد مناسبة وطنية يهتم بها كل مواطن، فهي تعيد إلى أذهاننا هذه البيعة المباركة على السمع والطاعة، وقد بدأ هذا العهد المبارك بكثير من الأمور سواء في مجال العفو أو في مجال زيادة الرواتب، فهذه الأمور وغيرها قدوم خير وفال حسن في هذا العهد المبارك وقبله عهد الملك فهد – رحمه الله – ومن كان قبله من ولاة الأمر فكانت كلها عهود سعودية مباركة نفع الله بها، ونسأل الله عز وجل أن يستمر هذا العهد الزاهر المبارك لكل ما فيه خير البلاد والعباد ونسأله تبارك وتعالى أن يحمي بلادنا

زيد الحسين

المملكة العربية السعودية من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يوفق هذه القيادة في إقامة هذا الدين الحنيف وتحكيم الكتاب والسنة وهذا هو دأب ولاة أمرنا في هذا العهد المبارك ونسأل الله عز وجل أن يعز الإسلام والمسلمين وأن يكتب النصر بكلمة التوحيد وأن يجعل ولاة الأمر موفقين وأن يرزقهم التوفيق في كل قراراتهم وفي كل أمورهم ولا شك أن المملكة العربية السعودية لها مكانتها الدينية والدولية والعربية والإقليمية وعندما ننظر إليها بعين الاحترام في المحافل الدولية فهي تستحق ذلك من جميع الجوانب، فهي تضم الحرمين الشريفين وتضم المقدسات وإليها يحج الناس وفيها يعتمرون وعليها

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 12350
الصفحـات : 54 المسلسل : 274

واجب إسـلامي وإقليـمي ودولي كبير ووولاة الأمر وبخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان عليه آمال كبيرة لأبناء هذا الوطن ولأبناء الأمة الإسـلامـيـة والعـربية وهم جـديرون بالقيـام بهـذه المسـؤوليـة نسـأل الله لهم التوفيق والسداد.

وقد التـقينا بالدكتـور ناصر بن مـحـمـد كـريري وكيل كـلـيـة اللغـة العربية بالرياض الذي ابتدأ حديثه عن هذه الذكرى قـائلاً: في مثل هذه الأيام من الـعـام المنصـرم بايع المواطنون في هذه البـلاد المبـاركـة أبـاهم خـادم الحـرمين الشـريفين عـبدالله بن عـبدالعـزيز آل سعـود ملكاً خلفـاً لأخيـه خـادم الحـرمين الشريفين الملـك فهـد – رحـمه الله – فواصل الملـيك قيادة هذه الـبلاد إلى كل مـا فيـه عزها ورفـعتـها اقـتداء بأبيـه وإخوته من قـبله – رحـمهم الله تعالى – وقد مضى الآن عام من تلك البيـعـة المباركة، عام كـله خير وبركـة، عـام حـافل بالسـخـاء والعطاء والنماء.

انهمر الخير على يدي أبي متعب بدءاً من أوامـره السامـيـة الكريمة بـزيـادة دخـل المواطن: المـوظـف والمتقاعد، إلى تخفـيض تكلفة سعر الوقـود، جامـعات افـتـتحت، مـدن صناعية شيدت.

إن مـا تـحـقق في هذا الـعـام من خير لهذه البلاد وأهلها إنجاز يعجز عن إدراكه غيرنا في أعوام.

فـحـفظ الله البلاد مـن كل سوء، وحـفظ الله قائدها وراعي مـسيـرة نهضتها الحـضارية خادم الحرمين الشـريفين الملـك عـبـدالله ووفـقـه وأعانه.

ومن جهـة أخرى عبـر د. صالح بن عـبـدالعزيـز الحمـود أمين سـر النـادي الأدبي بالـرياض عن عـظم هذه المناسـبـة بقـوله: إن اللحظات التاريخية نـادرة جداً في عمر الأمم والمجـتـمـعـات، بيـد أنـهـا مـؤثرة وفـاعلة، ونحن هذا اليـوم نعـيش واحدة من أهم لـحـظاتنا التاريـخـية تجلـيـاً وإضـاءة وإبهاراً؛ إذ نـشـهـد فيضاً من التحولات الحضارية التي تعكس ترابطاً وتمازجاً قلّ نظيرهما بين قادة هذه البلاد وشعبها.

إن ذكرى البيـعـة لحظة تاريخية بكل مـا اشـتـملـت عليـه من أبـعـاد وتحولات مـفصلية في حـياة المملكة العـربية السـعودية، ومـا حـدث في مـثل هذا اليـوم من السنة المـاضـيـة يجـسد بصـدق وشـفـافـية أننا أمـة تتفرد بخـصوصـيـتها المتجذرة داخل أرواحنـا، فنحـن أمـــة تراهن عـلى الثوابت والمبـادئ والقيم والانتـمـاء، وهذه الأمور هي التي رسمت خارطة الخصوصية، وأثبـتت دعوى التميز والتفـرد التي تُفاخر بهـا سائر الأمم والمجـتـمعات، ومن هـنا كان مشـهد البـيـعـة الخالد مـرتـسـماً في جـبين الزمن، شـامخـاً تاريخـيـاً تحسـدنا عليه الدول.

لقد أكد على أن هذه البلاد حكومة وشـعبـاً على قلب رجل واحـد، وأن الملمـات تزيدها ترابطاً، وتكشف عن معدن أصيل يندر وجوده.